زوائد

الأحاديث المختارة

لضياء الدين المقدسي

(٥٦٩ - ٦٤٣هـ)

على الكتب التسعة

جمعه ورتب مادته

صالح أحمد الشامي

المكتب الإسلامي

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

المكتب الإسلامي
بيروت: ص.ب: ١١/٣٧٧١ - هاتف: ٤٥٦٢٨٠(٠٠٩٦١٥)
Web Site: www.almaktab-alislami.com
E-Mail: islamic_of@almaktab-alislami.com
عمان: ص.ب: ١٨٢٠٦٥ - هاتف: ٤٦٥٦٦٠٥

الكتاب الأول
الرقائق

٢ ـ باب: المبادرة بالأعمال الصالحة

٨٣٠ ـ عن الزبير بن العوام قال: مَن استطاع منكم أن يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل.

□ وفي رواية: رفعه. [٣/٨٨٣، ٨٨٤]

٨٣١ ـ عن عبد الله بن بُسر قال: قال رسول الله ﷺ: (سدِّدوا وأبشروا، فإن الله ﷻ ليس إلى عذابكم بسريع، وسيأتي قوم لا حجة لهم). [٩/٨٣٨٥]

٣ ـ باب: أمر المؤمن كله خير

٨٣٢ ـ عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ على محمد ﷺ فقال: يا محمد، إن الله ﷻ يقرأ عليك السلام ويقول لك: (ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها أو سخطها، إلا كان خيراً له). [٥/١٦٩٢]

٤ ـ باب: قرب الساعة

٨٣٣ ـ عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خطب يوماً، وقد كادت الشمس أن تغيب، فقال: (والذي نفس محمد بيده، ما بقي من

---

٨٣٠ ـ إسناده صحيح موقوفاً.
٨٣١ ـ إسناده صحيح بالمتابعة.
٨٣٢ ـ في إسناده مَن لم أعرفه.
٨٣٣ ـ إسناده حسن.

دنياكم فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه) وما نرى من الشمس إلا اليسير. [٧/٢٥٤٨، ٢٥٤٩]

١٢ ـ باب: الحرص على المال وطول العمر

٨٣٤ ـ عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: (ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم، يفترسان ويأكلان، بأسرع فساداً فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم). [٤/١٣٢٣]

٨٣٥ ـ عن عاصم بن عدي قال: اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام خيبر، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: (يا عاصم، ما ذئبان عاديان أصابا غنماً أضاعها ربها، بأفسد لها من حب المرء المال والشرف لدينه). [٨/١٩٥]

١٤ ـ باب: الحرص على الدنيا

٨٣٦ ـ عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن لابن آدم واديان من مال، لتمنى إليهما الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على مَن تاب). [٣/١٠٣٣، ١٠٣٤]

٢١ ـ باب: مكانة الدنيا عند الله

٨٣٧ ـ عن أنس: أن رسول الله ﷺ مرّ بسخلة ميتة، فقال لهم: (ترون هذه هانت على أهلها؟) قالوا: نعم، يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (والذي نفس محمد بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها). [٧/٢٥٣٣]

---

٨٣٤ ـ إسناده صحيح.

٨٣٥ ـ إسناده لا بأس به.

٨٣٦ ـ إسناده صحيح.

٨٣٧ ـ إسناده حسن.

٨٣٨ ـ عن ابن عمر قال: كنت مع النبي ﷺ في نفر من أصحابه، فمرّ بفناء قوم، فرأى سخلة منبوذة، فوقف عليها فقال: (ترون هذه هانت على أهلها؟) قالوا: نعم، قال: (للدنيا أهون على الله ﷻ من هذه على أهلها). [١٣/٤٢٠، ٤٢١]

٢٢ ـ باب: ولضحكتم قليلاً

٨٣٩ ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ولما تقاررتم على الفُرُش، ولما لامستم النساء، ولا أسغتم الطعام والشراب ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله وتبكون). [٧/٢٦٧٠]

٢٣ ـ باب: لن يدخل أحد الجنة بعمله

٨٤٠ ـ عن أسد بن كرز قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا أسد بن كرز، لا تدخل الجنة بعمل، ولكن برحمة الله) قلت: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: (ولا أنا، إلا أن يتلافاني الله ـ أو يتغمدني الله ـ منه برحمة). [٤/١٤٢٩]

٢٦ ـ باب: غنى النفس وعزتها

٨٤١ ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس). [٦/٢٠٨٥-٢٠٨٧، ٧/٢٥٣١، ٢٥٣٢]

---

٨٣٨ ـ إسناده حسن بشاهده.

٨٣٩ ـ إسناده صحيح.

أقول: القسم الأول عند ابن ماجه والدارمي، انظر: [الجامع ١٣٥١٥].

٨٤٠ ـ إسناده حسن. ٨٤١ ـ إسناده صحيح.

٨٤٢ ـ عن عبد الله بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ: (أطلبوا الحوائج بعزة النفس، فإن الأمور تجري بالمقادير). [٢٨/٩]

٣٠ ـ باب: ما جاء في المساكين

٨٤٣ ـ عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم أحيني مسكيناً، وتوفني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين). [٣٣٣،٣٣٢/٨]

٣٧ ـ باب: ذكر الموت والاستعداد له

٨٤٤ ـ عن أنس قال: مرّ النبي ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون، فقال: (أكثروا من ذكر هاذم اللذات) يعني: الموت. [١٧٠٢،١٧٠١/٥]

٤١ ـ باب: الذين إذا رؤوا ذكر الله

٨٤٥ ـ عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أي جلسائنا خير؟ قال: (مَن ذكّركم بالله رؤيته، وزادكم في علمكم منطقه، وذكّركم بالآخرة علمه). [٢١٠،٢٠٩/١١]

٨٤٦ ـ عن ابن عباس، عن النبي ﷺ ﴿إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس:٦٢] قال: (يذكر الله برؤيتهم).

□ وفي رواية: قيل: يا رسول الله، مَن أولياء الله؟ قال: (الذين إذا رؤوا ذكر الله). [١٠٦-١٠٤/١٠]

---

٨٤٢ ـ في إسناده مَن لم أعرفه.
٨٤٣ ـ في إسناده مَن لم أجده.
٨٤٤ ـ إسناده حسن.
٨٤٥ ـ إسناده حسن.
٨٤٦ ـ إسناده حسن.

٤٣ ـ باب: شدة الزمان وعظم البلاء

٨٤٧ ـ عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: (إن الله ﷻ إذا أحبّ قوماً ابتلاهم). [٦/٢٣٥٠، ٢٣٥١]



٨٤٧ ـ في إسناده مَن لم أعرفه.

الكتاب الثاني
الأخلاق والآداب

الفصل الأول: أحاديث جامعة

١ ـ باب: أحاديث حسن الخلق

٨٤٨ ـ عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: (إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة، وشرف المنازل، وإنه لضعيف العبادة، وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل جهنم، وهو عابد). [٥/١٨١١-١٨١٣]

٨٤٩ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة). [٦/٢٢١٠، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤]

٨٥٠ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (خياركم أحاسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، وشراركم الثرثارون، المتشدقون، المتفيهقون)[١]. [١١/٤٢٧]

٢ ـ باب: أحاديث في خصال الخير

٨٥١ ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (مَن كفّ غضبه،

---

٨٤٨ ـ إسناده حسن. ٨٤٩ ـ إسناده حسن.

٨٥٠ ـ إسناده ضعيف.

(١) المتفيهقون: الذين يتوسعون في الكلام، ويفتحون أفواههم.

٨٥١ ـ إسناده حسن.

كفّ الله عنه عذابه، ومَن خزن لسانه ستر الله عورته، ومَن اعتذر إلى الله قبل الله عذره). [٢٧٥١/٧،٢٠٦٧،٢٠٦٦/٦]

٨٥٢ ـ عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: (مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت). [٤٣٥/١١]

٨٥٣ ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (مَن أُلهم خمسة لم يُحرم خمسة، مَن أُلهم الدعاء لم يُحرم الإجابة، لأن الله تعالى يقول: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر:٦٠]، ومَن أُلهم التوبة لم يُحرم القبول، لأن الله تعالى يقول: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ [الشورى:٢٥]، ومَن أُلهم الشكر لم يُحرم الزيادة، لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم:٧]، ومَن أُلهم الاستغفار لم يُحرم المغفرة، لأن الله يقول: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح:١٠]، ومَن أُلهم النفقة لم يُحرم الخَلَف لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ:٣٩]. [١٨١٤/٥]

٣ ـ باب: أحاديث في الكبائر

٨٥٤ ـ عن عبادة بن الصامت قال: أوصانا رسول الله ﷺ بسبع خلال، فقال: (لا تشركوا بالله شيئاً وإن قُطِّعتم أو حُرِّقتم أو صُلِّبتم، ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمَن تركها متعمداً فقد خرج من الملّة، ولا تركبوا المعصية فإنها سخط الله، ولا تقربوا الخمر فإنها رأس الخطايا

---

٨٥٢ ـ إسناده حسن بشاهده.

٨٥٣ ـ إسناده فيه مَن لم أعرفه.

٨٥٤ ـ إسناده لا بأس به.

كلها، ولا تفروا من الموت أو القتل وإن كنتم فيه، ولا تعصِ والديك وإن أمراك أن تخرج من الدنيا كلها فاخرج، ولا تضع عصاك عن أهلك وأنصفهم من نفسك). [٨/٣٥٠، ٣٥١]

٨٥٥ ـ عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ قال: (المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه، وشح مطاع، وهوى مضل). [١٣/٢١٠]

٨٥٦ ـ عن عبد الله بن أنيس، عن النبي ﷺ قال: (اتقوا الكبائر، فإنهن سبع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرّم الله إلا بالحق، والزنىٰ، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين). [٩/٣]

٨٥٧ ـ عن عبد الله بن بسر المازني قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (مَن حاول أمراً بمعصية، كان ذلك أفوت لما رجا، وأقرب لمجيء ما اتقى). [٩/٢٧]

الفصل الثاني: الفضائل والأخلاق والآداب

١ ـ باب: فضل الحب في الله تعالى

٨٥٨ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (ما تحابَّ رجلان في الله، إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حباً لصاحبه). [٥/١٧٤٤]

---

٨٥٥ ـ إسناده ضعيف.

٨٥٦ ـ إسناده حسن.

أقول: الحديث عند الترمذي مختصراً، انظر: [الجامع ١٣٧١٣].

٨٥٧ ـ إسناده فيه مَن لم أعرفهم. ٨٥٨ ـ إسناده حسن.

٨٥٩ ـ عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (ما من عبد مسلم أتى أخاً له في الله يزوره، إلا نادى منادٍ من السماء: أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله ﷻ في ملكوت عرشه: عبدي زار فيّ، وعليّ قراه، ولن يرضى الله لوليه بقِرًى دون الجنة). [٢٦٧٩/٧، ٢٦٨٠]

٢ ـ باب: المرء مع مَن أحب

٨٦٠ ـ عن صفوان بن قدامة قال: قلت: يا رسول الله، إني أحبك، قال: (المرء مع مَن أحب). [٣٩/٨]

٤ ـ باب: تفسير البر والإثم

٨٦١ ـ عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: (ما كره الله منك شيئاً، فلا تفعله إذا خلوت). [١٣٩٣/٤]

٧ ـ باب: مداراة الناس

٨٦٢ ـ عن أنس: أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال: (بئس أخو العشيرة)، أو (بئس ابن عم العشيرة) ثم أذن له، فدخل عليه، فتطلّق له وحدّثه، فلما خرج قالت عائشة: يا رسول الله، استأذن عليك فكرهتَه، ثم دخل فتطلقت إليه وحدَّثته!! وقال: (إن من شرار الناس عند الله) قال أيوب: وأحسبه قال: (يوم القيامة مَن اتقاه الناس لفحشه). [٢٦٤٠/٧]

---

٨٥٩ ـ إسناده حسن.
٨٦٠ ـ في إسناده مَن لم أجده.
٨٦١ ـ إسناده صحيح.
٨٦٢ ـ رجاله ثقات، لكنه معلول.

٨ ـ باب: ملاطفة الصغار

٨٦٣ ـ عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يلاعب زينب بنت أم سلمة، وهو يقول: (يا زوينب، يا زوينب) مراراً. [١٧٣٣،١٧٣٢/٥]

٨٦٤ ـ عن عبد الله بن بسر قال: بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بقطف من عنب، فأكلته، فقالت أمي لرسول الله ﷺ: هل أتاك عبد الله بقطف؟ قال: (لا)، فجعل رسول الله ﷺ إذا رآني قال: (غدر، غدر). [٤٦،٤٥/٩]

١٠ ـ باب: تقديم الكبير وتوقيره

٨٦٥ ـ عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: (البركة مع أكابركم).

□ وفي رواية: كان إذا سُقي قال: (ابدؤوا بالكبراء، أو بالأكابر). [٣٥٣،٣٥٢/١١]

١٤ ـ باب: النهي عن التناجي

٨٦٦ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يتناجى اثنان دون الثالث، فإن ذلك يؤذي المؤمن، والله يكره إذاء المؤمن). [٢٦٩/١١]

١٦ ـ باب: الأدب في العطاس

٨٦٧ ـ عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (إذا عطس أحدكم

---

٨٦٣ ـ في إسناده مَن لم أعرفه.

٨٦٤ ـ إسناده حسن.

٨٦٥ ـ إسناده صحيح.

٨٦٦ ـ إسناده حسن.

٨٦٧ ـ إسناده ضعيف.

فقال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: رحمك الله). [٣٠٥/١٠]

٢٠ ـ باب: حمل الأسهم من نصالها

٨٦٨ ـ عن ابن عمر قال: أما تعدون القتل شيئاً؟ والنبي ﷺ يأمر صاحب الأسهم الذي أبدى أنصالها أن يأخذ بناصلها لا تخدش مسلماً أو يخرق ثيابه. [٢٩٤/١٣]

٢٤ ـ باب: الحياء من الإيمان

٨٦٩ ـ عن سعيد بن زيد: أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: أوصني، قال: (أوصيك أن تستحي الله ﷻ كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك). [١٠٩٩/٣]

٨٧٠ ـ عن أُسير قال: قال رسول الله ﷺ: (الحياء لا يأتي إلا بخير). [١٤٨٣/٤]

٢٥ ـ باب: النهي عن الغضب

٨٧١ ـ عن أُبي بن كعب قال: تلاحى رجلان عند النبي ﷺ، فتصدع أنف أحدهما غضباً، فقال رسول الله ﷺ: (إني لأعلم شيئاً لو قاله ذهب عنه ما يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). [١٢٣٦/٣، ١٢٣٨]

٢٧ ـ باب: الرحمة

٨٧٢ ـ عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث سرية فغنموا، وفيهم

---

٨٦٨ ـ إسناده حسن.
٨٦٩ ـ رجاله ثقات، لكنه معلول.
٨٧٠ ـ إسناده حسن.
٨٧١ ـ إسناده صحيح.
٨٧٢ ـ إسناده حسن.

رجل، فقال لهم: إني لست منهم، عشقت امرأة فلحقتها، فدعوني أنظر إليها ثم اصنعوا ما بدا لكم، فإذا امرأة طويلة أدماء، فقال لها: أسلمي حُبَيْش قبل نفاد العيش.

أرأيتِ لو تبعتُكم فحلقتُكم بحليةَ أو أدركتُكم بالخرائق
أما كان حقٌّ أن يُنَوَّلَ عاشقٌ تكلَّفَ إدلاجَ السُّرى والودائق

وفي رواية: ألفيتكم بالحدائق.

وفي رواية: أكان حقٌّ؟ قالت: نعم، فديتك، قال: فقدَّموه فضربوا عنقه، فجاءت المرأة فوقعت عليه، فشهقت شهقة أو شهقتين، ثم ماتت، فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه الخبر فقال رسول الله ﷺ: (أما كان فيكم رجل رحيم!). [٣٦٧/١٢]

٨٧٣ ـ عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (إنما يدخل الجنة مَن يرجوها، ويجنب النار مَن يخافها، وإنما يرحم الله ﷻ مَن يرحم). [٣٠٦/١٣]

٢٨ ـ باب: الرفق والعفو

٨٧٤ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه، وإن الله ﷻ رفيق يحب الرفق). [١٧٦٣/٥]

□ وفي رواية: (ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه). [١٧٧٨/٥]

---

٨٧٣ ـ إسناده حسن.

٨٧٤ ـ إسناد الأول: حسن، وإسناد الثاني والثالث: صحيحان.

□ وفي رواية: (ولا كان الفحش في شيء قط إلا شانه). [٢٥٣٤/٧]

٣٠ ـ باب: فضل الضعفاء

٨٧٥ ـ عن أنس، عن النبي ﷺ قال: (المؤمن أشعث أغبر، معفرٌ ذو طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبرّه). [١٦٢٤/٥، ١٨٨١]

٣١ ـ باب: فضل التواضع وتحريم الكبر

٨٧٦ ـ عن طلحة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن من التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس). [٨٤١/٣]

٨٧٧ ـ عن أنس: أن النبي ﷺ استعمل المقداد على جريدة خيل، فلما قدم عليه قال: (كيف رأيتهم؟) قال: رأيتهم يرفعوني ويضعوني حتى ظننت أني لست ذاك، فقال له النبي ﷺ: (هو ذاك). فقال له المقداد بن الأسود: والذي بعثك بالحق لا أعمل على أحد أبداً، فكانوا يقولون له: تقدم فصلِّ بنا، فيأبى. [١٧٣٤/٥]

٨٧٨ ـ عن عبد الله بن حنظلة: أن عبد الله بن سلام مرّ في السوق وعليه حزمة من حطب، فقيل له: أليس قد أغناك الله عن هذا؟ قال: بلى، ولكن أردت أن أقمع الكبر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يدخل الجنة مَن كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر). [٤٢٤/٩-٤٢٦]

٨٧٩ ـ عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (ما من بني آدم أحد إلا

---

٨٧٥ ـ إسناده صحيح.
٨٧٦ ـ إسناده حسن.
٨٧٧ ـ إسناده حسن.
٨٧٨ ـ إسناده حسن.
٨٧٩ ـ إسناده ضعيف.

وفي رأسه سلسلتين، إحداهما في السماء السابعة، والأخرى في الأرض السابعة، فإذا تواضع العبد رفعه الله بالسلسلة التي في السماء، وإذا أراد أن يرفع نفسه وضعه الله). [٤٣٧/١١]

٣٢ ـ باب: تحريم الرياء

٨٨٠ ـ عن عباد بن تميم، عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يا نعايا العرب ـ ثلاثاً ـ، إن أخوف ما أخاف عليكم: الرياء والشهوة الخفية). [٣٤٠٣٤٣/٩]

٨٨١ ـ عن شهر بن حوشب قال: سمعت عبد الرحمٰن بن غنم يقول: إنا دخلنا مسجد الجابية، وأنا وأبو الدرداء لقينا عُبادة بن الصامت، فأخذ بيمينه وبشماله، وأخذ أبو الدرداء بيمينه، فخرج يمشي، فقال عُبادة: إن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما ليوشك أن تريا الرجل من ثَبَج المسلمين قد قرأ القرآن على لسان محمد ﷺ وأعاده وأبداه، وأحلّ حلاله وحرّم حرامه، ونزل منازله أو قراءته على لسان أحد لا يحوز فيكم إلا كما يحوز رأس الحمار الميّت، فبينما نحن كذلك إذ طلع علينا شداد بن أوس، وعوف بن مالك، فجلسا إلينا، فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: (من الشهوة الخفية والشرك) فقال عُبادة وأبو الدرداء: اللهم غُفراً، لو لم يكن رسول الله ﷺ قد حدثنا: (إن الشيطان قد يئس أن يُعبد في جزيرة العرب) فأما الشهوة الخفية فقد غفر لنا فهي شهوات الدنيا من نسائها، من شهواتها. [٣٩٢،٣٩١/٨]

---

٨٨٠ ـ رجاله ثقات، ولكنه معلول. ٨٨١ ـ إسناده حسن.

٣٣ ـ باب: الأمانة

٨٨٢ ـ عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (كل خلة يطبع ـ أو قال: يطوى ـ المؤمن، إلا الخيانة والكذب). [٣/١٠٦٢]

٨٨٣ ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (أول ما تفقدون من دينكم: الأمانة، ثم الصلاة). [٤/١٥٨٣]

٨٨٤ ـ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أدِّ الأمانة إلى مَن ائتمنك، ولا تخن مَن خانك). [٧/٢٧٣٨]

٤٠ ـ باب: الصبر والتوكل

٨٨٥ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (مَن أصيب بمصيبة بماله، أو في نفسه، فكتمها ولم يشكها إلى الناس، كان حقاً على الله أن يغفر له). [١١/٢٢٠، ٢٢١]

٥١ ـ باب: السمت الصالح

٨٨٦ ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءاً من النبوة). [٦/٢٢٠٩]

٥٣ ـ باب: الاقتصاد في الحب والبغض

٨٨٧ ـ عن علي رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (أحبب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما). [٢/٤٣٤-٤٣٦]

---

٨٨٢ ـ رجاله ثقات، والراجح وقفه.

٨٨٣ ـ إسناده لا بأس به.

٨٨٤ ـ إسناده حسن.

٨٨٥ ـ موضوع.

٨٨٦ ـ إسناده فيه مَن لم أعرفه.

٨٨٧ ـ إسناده حسن.

٥٤ ـ باب: الإخبار بالحب

٨٨٨ ـ عن عبد الله بن سرجس قال: قلت لرسول الله ﷺ: إني أحب أبا ذر، قال: (فأعلمته ذلك؟) فقلت: لا، قال: (فأعلمه)، فلقيت أبا ذر فقلت: إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: (أما إن ذلك لمَن ذكره أجر). [٩/٣٨٤]

٨٨٩ ـ عن أنس بن مالك قال: مرّ رجل بالنبي ﷺ وعنده ناس، فقال رجل ممن عنده: إني لأحب هذا. فقال النبي ﷺ: (أعْلَمْتَه؟) قال: لا، قال: (قم فأعْلِمْه) فقام إليه فأعلمه، فقال: أحَبَّك الذي أحببتني له، ثم رجع إلى النبي ﷺ فأخبره بما قال، فقال النبي ﷺ: (أنت مع مَن أحببت ولك ما احتسبت). [٤/١٥٤٧، ١٥٤٨]

٥٥ ـ باب: المسلم يدع ما لا يعنيه

٨٩٠ ـ عن أنس بن مالك قال: أصيب رجل من المسلمين يوم أُحد، فجاءته أمه فقالت: يا بني، لتهنك الشهادة، فقال رسول الله ﷺ: (وما يدريك، لعله كان يتكلم بما لا يعنيه، ويبخل بما لا يغنيه). [٦/٢٢٣٢]

٦٤ ـ باب: شكر المعروف ومكافأته

٨٩١ ـ عن طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: (مَن أوليَ معروفاً

---

٨٨٨ ـ إسناده فيه مَن لم أعرفه.

٨٨٩ ـ إسناده صحيح.

أقول: الحديث عند أبي داود وفيه زيادة هنا، وانظر: [الجامع ١٤٠١٠].

٨٩٠ ـ إسناده حسن.

أقول: الحديث عند الترمذي بلفظ قريب، وانظر: [الجامع ١٤٠١٤].

٨٩١ ـ إسناده حسن.

فليذكره، فمَن ذكره فقد شكره، ومَن كتمه فقد كفره). [٨٣٦/٣]

٨٩٢ ـ عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (لا يشكر الله مَن لا يشكر الناس).

□ وفي رواية: عن أبي المليح، عن أسامة... مثله. [١٤٢٠/٤، ١٤٢١]

٦٥ ـ باب: المشورة

٨٩٣ ـ عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: (المستشار مؤتمن). [٢٧٩/٩، ٢٨٠]

٦٩ ـ باب: الرجل يدفع عن عرض أخيه

٨٩٤ ـ عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: (مَن نصر أخاه بالغيب، نصره الله في الدنيا والآخرة). [١٨٥٨/٥-١٨٦٠]

٧٥ ـ باب: آداب الجلوس مع الجماعة

٨٩٥ ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا زار أحدكم أخاه، فجلس عنده فلا يقومن حتى يستأذنه). [٢٣٦/١٣]

الفصل الثالث: البر والصلة

٣ ـ باب: حق المسلم على المسلم

٨٩٦ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمن مرآة المؤمن). [٢١٨٤/٦-٢١٨٦]

---

٨٩٢ ـ إسناده ضعيف.

٨٩٣ ـ إسناده مضطرب.

٨٩٤ ـ إسناده صحيح.

٨٩٥ ـ إسناده صحيح.

٨٩٦ ـ إسناده حسن.

٥ ـ باب: بر الوالدين وصلة الرحم

٨٩٧ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (مَن أمسى مرضياً لوالديه ـ أحسبه ـ أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة، ومَن أصبح ساخطاً لوالديه، أصبح له بابان مفتوحان إلى النار، وإن واحد فواحد) فقال رجل: يا رسول الله، وإن ظلماه؟ قال: (وإن ظلماه، وإن ظلماه) ثلاث مرات. [١١/٢٢٤]

٧ ـ باب: تعاهد الجيران بالطعام

٨٩٨ ـ عن ابن عباس قال: ـ وهو يبخل ابن الزبير ـ قال رسول الله ﷺ: (ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع). [١١/١٢١-١٢٣]

١٤ ـ باب: الكرم والإيثار

٨٩٩ ـ عن عامر بن ربيعة: أن النبي ﷺ كان يطوف بالبيت، فانقطع شسعه، فأخرج رجل شسعاً من نعله، فذهب يشدها في نعل النبي ﷺ فقال: (هذا أثرة، ولا أحب الأثرة)[١].

□ وفي رواية: فقال: (هلم) فأخذها فقال: (هذه أثرة، ولا أحب الأثرة). [٨/٢٣٤-٢٣٧]

---

٨٩٧ ـ إسناده منقطع.

٨٩٨ ـ إسناده حسن.

٨٩٩ ـ في إسناده مَن لم أجده.

(١) المراد بالأثرة: تقديم الإنسان نفسه على الآخرين، وفي الحديث: (إنكم ستلقون بعدي أثرة).

الفصل الرابع: آداب اللسان

١ ـ باب: حفظ اللسان

٩٠٠ ـ عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر اطلع على أبي بكر، وهو يمدُّ لسانه، فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله ﷺ؟ فقال: إن هذا أوردني الموارد، إن رسول الله ﷺ قال: (ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان). [٣/١]

٩٠١ ـ عن أسود بن أصرم المحاربي، أنه قدم بإبل له سمان إلى المدينة في زمن قحل وجدوب من الأرض، فلما رآها أهل المدينة عجبوا من سِمَنِها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأُتي بها، فخرج إليها فنظر إليها، فقال: (لَمَ جلبتَ إبلك هذه؟) قال: أردت بها خادماً، فقال رسول الله ﷺ: (مَن عنده خادم؟) فقال عثمان بن عفان ﷺ: عندي يا رسول الله، قال: (فأْتِ بها) فجاء بها عثمان، فلما رآها أسود، قال: مثلها أريد، فقال: (عندك خذها) فأخذها أسود وقبض رسول الله ﷺ إبله، فقال أسود: يا رسول الله، أوصني، قال: (هل تملك لسانك؟) قال: فما أملك إذا لم أملكه؟ قال: (أفتملك يدك؟) قال: فماذا أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: (فلا تقل بلسانك إلا معروفاً، ولا تبسط يدك إلا إلى خير). [١٤٣٩/٤-١٤٤١]

٩٠٢ ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه). [٢٥٩٥/٧]

---

٩٠٠ ـ إسناده حسن.

٩٠١ ـ إسناده صحيح.

٩٠٢ ـ إسناده لا بأس به.

٩٠٣ ـ عن عُبادة بن الصامت ﷺ: أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم فسار على راحلته وأصحابه معه، لم يتقدم أحد بين يديه، فقال معاذ بن جبل: يا نبي الله، أسأل الله أن يجعل يومنا قبل يومك، أرأيت إن كان شيء ـ ولا يُرينا الله ذلك ـ أي الأعمال نعملها بعدك؟ فصمت رسول الله ﷺ قال: (الجهاد في سبيل الله) قلت: بأبي أنت يا رسول الله، قال: (نِعْمَ الشيء الجهاد في سبيل الله، وعادِ بالناس أمْلَكُ من ذلك) قال: فالصيام والصدقة؟ قال: (نِعْمَ الشيء الصيام والصدقة، وعادِ بالناس أمْلَكُ من ذلك).

فذكر معاذ كل خير يعمله، كل ذلك يقول رسول الله ﷺ: (عادِ بالناس أمْلَكُ من ذلك)، قال: بأبي أنت يا رسول الله، ما عادَ بالناس أملك من ذلك؟ فأشار رسول الله ﷺ إلى فيه، قال: (الصمت إلا من خير) قال: وهل نؤاخَذ بما تكلمت ألسنتنا؟ قال: فضرب رسول الله ﷺ على فخذ معاذ، ثم قال: (يا معاذ بن جبل، ثكلتك أمك) أو ما شاء الله أن يقول: (وهل يَكُبُّ الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت ألسنتهم، فمَن كان يؤمن بالله فليقل خيراً أو ليسكت عن شر، قولوا خيراً تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا). [٤٠٥/٨]

٦ ـ باب: تحريم الغيبة والنميمة

٩٠٤ ـ عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله، مَن أهل الجنة؟ قال: (مَن لا يموت حتى يملأ مسامعه ما يحب) قيل: فمَن أهل النار؟ قال: (مَن لا يموت حتى يملأ مسامعه ما يكره).

[١٦١٦/٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٧٢١، ١٧٢٢]

---

٩٠٣ ـ إسناده صحيح.

٩٠٤ ـ إسناده صحيح.

٩٠٥ ـ عن أنس بن مالك قال: كانت العرب تخدم بعضها بعضاً في الأسفار، وكان مع أبي بكر وعمر رجل يخدمهما، فناما فاستيقظا، ولم يُهيئ لهما طعاماً، فقال أحدهما لصاحبه: إن هذا ليوائم نوم نبيكم ﷺ فأيقظاه، فقالا: إئت رسول الله ﷺ فقل له: إن أبا بكر وعمر يُقرئانك السلام وهما يستأدمانك، فقال: (أقرئهما السلام وأخبرهما أنهما قد ائتدما) ففزعا فجاءا إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله، بعثنا إليك نستأدمك، فقلت: (قد ائتدما) فبأي شيء ائتدمنا؟ قال: (بلحم أخيكما، والذي نفسي بيده إني لأرى لحمه بين أنيابكما) قالا: فاستغفر لنا، قال: (هو فليستغفر لكما).

□ وفي رواية: إن هذا ليوائم نوم بيتكم(١). [٥/١٦٩٦، ١٦٩٧]

١٥ ـ باب: النهي عن اللعن

٩٠٦ ـ عن أنس قال: سار رجل مع النبي ﷺ على بعير، فلعن بعيره، فقال النبي ﷺ: (يا عبد الله، لا تسر معنا على بعير ملعون). [٦/٢١٧٩-٢١٨١]

١٦ ـ باب: النهي عن المدح

٩٠٧ ـ عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (احثوا في وجوه المدّاحين التراب). [١٣/٣٠٠ ـ ٣٠٢]

٢٩ ـ باب: إياك وما يعتذر منه

٩٠٨ ـ عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: (إياك وكل أمر يعتذر منه). [٦/١٩٩٠]

---

٩٠٥ ـ إسناده صحيح.

(١) أي إن هذا النوم يشبه نوم البيت، لا نوم السفر، عابوه بكثرة النوم.

٩٠٦ ـ إسناده حسن. ٩٠٧ ـ إسناده حسن.

٩٠٨ ـ إسناده حسن.

الفصل الخامس: آداب السلام

١ ـ باب: أفشوا السلام بينكم

٩٠٩ ـ عن عبد الله بن الحارث قال: إن رسول الله ﷺ قال: (أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تورثوا الجنات). [٢٠٩/٩]

٥ ـ باب: المصافحة والمعانقة

٩١٠ ـ عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده، حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده من يده. [٢٠٥٠/٦]

١٠ ـ باب: فضل مَن بدأ بالسلام

٩١١ ـ عن ابن عمر: أن الأغر ـ وهو رجل من مزينة كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ ـ كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف، فاختلف إليه مراراً، قال: فجئت النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق رضي الله عنه. قال: وكل مَن لقينا سلّموا علينا، فقال أبو بكر رضي الله عنه: ألا أرى الناس يبدؤونك بالسلام فيكون لهم الأجر، فابدأهم بالسلام يكون لك الأجر. [١٤٩٥/٤]

١١ ـ باب: أي السلام أفضل

٩١٢ ـ عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:

---

٩٠٩ ـ رجاله ثقات، ولكنه معلول.

٩١٠ ـ إسناده صحيح.

٩١١ ـ إسناده حسن.

٩١٢ ـ إسناده حسن.

السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: (عشرة) وجاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال: (عشرون) وجاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: (ثلاثون). [١٨٩٦/٥]

الفصل السادس: الشعر والألفاظ واللهو

١ ـ باب: ما جاء في الشعر

٩١٣ ـ عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يتمثل من الأشعار:

ويأتيك بالأخبار مَن لم تزود

[٣٣/١٢]

٢ ـ باب: إن من البيان سحراً

٩١٤ ـ عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حِكماً، وإن من طلب العلم جهلاً، وإن من القول عيالاً). [٤٩٣/٢]

٨ ـ باب: اللعب بالنرد

٩١٥ ـ عن ميسرة النهدي قال: مرّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج، فقال: ﴿مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٥٢]. [٧٤٤/٢]

٩ ـ باب: الغناء والحداء والمعازف

٩١٦ ـ عن عبد الله بن بسر ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ قال: سمعت

---

٩١٣ ـ إسناده صحيح.

٩١٤ ـ إسناده ضعيف.

٩١٥ ـ إسناده حسن.

٩١٦ ـ إسناده ضعيف.

أنه يكون في هذه الأمة قوم بينا هم في شرب الخمر، وضرب المعازف، حتى يأفك الله عليهم، فيعودون قردة وخنازير. [٥٨/٩]

٩١٧ ـ عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ يسير في بعض مسيره؛ إذ سمع حادياً يحدو أمامه، فقال لأصحابه: (افرعوا رواحلكم تكن أمام هذا الحادي)، قال: فحرّكوا رواحلهم حتى أدركوهم فسلّموا، فقال رسول الله ﷺ: (ممن القوم؟) قالوا: من مُضَر، فقال رسول الله ﷺ: (نحن من مضر)، قالوا: ومَن أنت؟ قال: فقال بعض القوم: هذا رسول الله، فقالوا: مرحباً وأهلاً.. بأبينا وأمِّنا أنت يا رسول الله إنك لمن مضر؟ قال: (نعم)، قال رسول الله ﷺ: (أردنا أن نجعل رواحلنا أمام حاديكم هذا)، قال: قالوا: نعم ونعمه العين، أوَلا نحدثك كيف كان بدوُّ الحدو؟ قال: (بلى)، قالوا: فإن فلان بن فلان رجلاً من أهل الجاهلية كان يغتصب الناس، فانطلق ذات ليلة هو وغلام حتى هجموا على قوم إبلهم مُراحة بفناهم فاحتلُّوا عقلَها، ثم صاحا بها، قال: يحسنون سوقَها سوقاً حسناً، فقال الرجل لغلامه: حزّب لها تمشِ، فقال العبد: كيف أقول؟ قال: حزّب لها تمشِ، قال: إني والله لا أدري ما أقول، قال: فقام إليه مولاه مغضباً بالعصا فضربه فاتقى العصا بذراعيه، فأصابت العصا ذراعيه، فجعل يقول: وايداه.. وايداه، فأسرعت الإبل، قال: فقال له مولاه: زدها أبكى الله عينك، قال: فضحك النبي ﷺ حتى استلقى على راحلته. [٤٣٠/١١]



---

٩١٧ ـ إسناده ضعيف.

الموضوع	الصفحة
٣٢ ـ تحريم الرياء	٣١٦
٣٣ ـ الأمانة	٣١٧
٤٠ ـ الصبر والتوكل	٣١٧
٥١ ـ السمت الصالح	٣١٧
٥٣ ـ الاقتصاد في الحب والبغض	٣١٧
٥٤ ـ الإخبار بالحب	٣١٨
٥٥ ـ المسلم يدع ما لا يعنيه	٣١٨
٦٤ ـ شكر المعروف ومكافأته	٣١٨
٦٥ ـ المشورة	٣١٩
٦٩ ـ الرجل يدفع عن عرض أخيه	٣١٩
٧٥ ـ آداب الجلوس مع الجماعة	٣١٩
الفصل الثالث: البر والصلة	
٣ ـ حق المسلم على المسلم	٣١٩
٥ ـ بر الوالدين وصلة الرحم	٣٢٠
٧ ـ تعاهد الجيران بالطعام	٣٢٠
١٤ ـ الكرم والإيثار	٣٢٠
الفصل الرابع: آداب اللسان	
١ ـ حفظ اللسان	٣٢١
٦ ـ تحريم الغيبة والنميمة	٣٢٢
١٥ ـ النهي عن اللعن	٣٢٣
١٦ ـ النهي عن المدح	٣٢٣
٢٩ ـ إياك وما يعتذر منه	٣٢٣
الفصل الخامس: آداب السلام	
١ ـ أفشوا السلام بينكم	٣٢٤
٥ ـ المصافحة والمعانقة	٣٢٤
١٠ ـ فضل مَن بدأ بالسلام	٣٢٤
١١ ـ أي السلام أفضل	٣٢٤

الموضوع	الصفحة
الفصل السادس: الشعر والألفاظ واللهو	
١ ـ ما جاء في الشعر	٣٢٥
٢ ـ إن من البيان سحراً	٣٢٥
٨ ـ اللعب بالنرد	٣٢٥
٩ ـ الغناء والحداء والمعازف	٣٢٥
المقصد التاسع	
التاريخ والسيرة والمناقب	
الكتاب الأول: الأنبياء	
١ ـ ذكر آدم عليه السلام	٣٢٩
٢ ـ ذكر إبراهيم عليه السلام	٣٢٩
٥ ـ ذكر موسى عليه السلام	٣٢٩
٧ ـ ذكر داود وسليمان عليهما السلام	٣٣٠
٨ ـ ذكر أيوب عليه السلام	٣٣١
١١ ـ ذكر عيسى عليه السلام	٣٣٢
٢٧ ـ ما جاء بشأن الأنبياء	٣٣٣
الكتاب الثاني: السيرة الشريفة	
الفصل الأول: ما قبل البعثة	
٧ ـ تحنف زيد بن عمرو	٣٣٤
٨ ـ نسب النبي ﷺ ومولده	٣٣٥
الفصل الثاني: البعثة والمرحلة المكية	
٣ ـ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾	٣٣٥
٥ ـ ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين	٣٣٦
٩ ـ إسلام عمر بن الخطاب	٣٣٨